درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

الأسماء المبنية

(٣) الأسماء الموصولة

معربة

- الاسم الموصول المثنى مذكرًا ومؤنثًا: (اللذان) و(اللتان) يُعرب إعراب المثنى، فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء

- «أيٌّ» الموصولة تعرب بعلامات أصلية، فترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة.

مبنية

الاسم الموصول ما عدا المثنى + أيّ

الأسماء الموصولة المبنية

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)
الذي	التي	الألى	الذين	اللاتي	اللائي	مَن	ما

تفصيل:

- (الَّـذي) للمفرد المذكر.
- (الَّتـي) للمفرد المؤنث.
- (الأُلـى) و(الَّـذِينَ) للجمع المذكر.
- (اللَّاتي) و(اللَّائي) للجمع المؤنث.
- (مَن): كلٌّ (مَن) صحَّ أن يُستبدل بها (الذي)، ولم يفهم منها معنى الاستفهام أو الشرط، فهي موصولةٌ، والأصل فيها أن يعبَّر بها عن العاقل، قال تعالى { قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} [الرعد:٤٣]، أي: والذي عنده علمُ الكتاب.
- (مَا): كلٌّ (ما) صحَّ أن يُستبدل بها (الذي)، ولم يفهم منها معنى الاستفهام أو الشرط، فهي موصولة، والأصل فيها أن يُعبَّر بها عن غير العاقل،قال تعالى {مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ} [النحل:٩٦]، أي: الذي عندكم ينفد والذي عند الله باق.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

طريقة إعراب الأسماء الموصولة المبنية:

لا يقال في إعرابها (مرفوع) ولا(منصوب) ولا (مجرور) بل يقال:

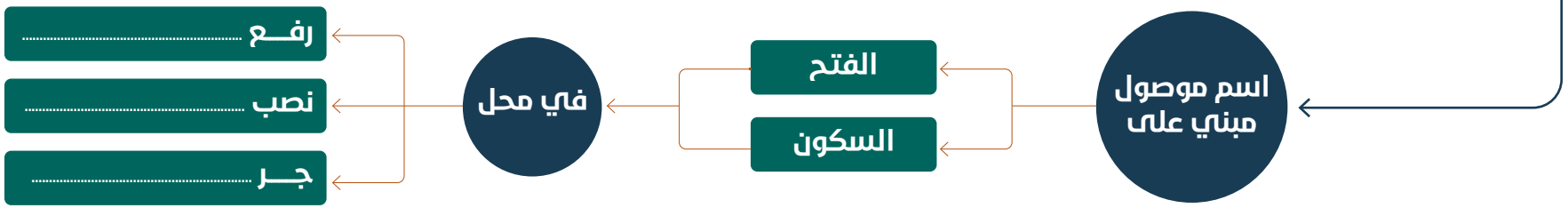

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

سبب بناء الأسماء الموصولة المبنية:

بُني ما بني من الأسماء الموصولة؛ لأنه يشبه الحروف، وأوجه الشبه بينهما، هي:

١. الشبه الافتقاري:

وهو تشابه الأسماء الموصولة وحروف المعاني في افتقارها افتقارًا أصيلا إلى ما بعدها في بيان معناها، فإذا قلت: (حضر الذي) وسكت، لم يتضح المعنى حتى تأتي بجملة الصلة فتقول مثلا: (حضر الذي دعوتُ)، وهذا هو حال حروف المعاني، فإذا قلت: (قدمت مِن) (وصلت إلى) (جاء محمد ثم) وسكت، لم يتضح المعنى حتى تأتي بمطلوب الحرف.

وهذا الوجه من الشبه هو العلة الرئيسة عند النحاة في تعليل بناء ما بُني من الأسماء الموصولة، ويمكن أيضا إضافة:

٢. الشبه الوضعي:

وهو تشابه الأسماء المبنية وحروف المعاني في الحالة الأولى التي وضعت عليها في أصل اللغة، من حيث:

عدد الحروف:

الأصل في حروف المعاني أن توضع على حرف واحد أو حرفين، كحروف الجر (الباء، اللام، كاف التشبيه، من، عن، في) وحروف العطف (الواو، الفاء، أو) وحروف النفي (لا، لم، لن) وغيرها، وبعض الأسماء الموصولة موضوع على حرفين فبنيت لهذا الشبه، وعمَّ هذا الحكم الأسماء الموصولة الموضوعة على أكثر من حرفين طردًا للباب، كما عمَّ الحروف التي على أكثر من حرفين مثل: (إلى، على، إنَّ، ليت، لعل، لكنَّ، كأنَّ، لولا) وغيرها.

- الجمود:

الحروف جامدة لا تتصرف، فهي لم تُشتق من غيرها، ولا يشتق منها شيء، والأسماء الموصولة المبنية كذلك.

وقد خرج المثنى عن حكم البناء لأن العرب عاملته في التثنية معاملة الأسماء المعربة، فدلت على التثنية بزيادة الألف والنون في حالة الرفع، وبالياء والنون في حالتي النصب والجر، وخرجت «أي» لأنها ملازمة للإضافة

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ